

وذكر أنه تعرض لإساءة المعاملة في الحجز أثناء تلك الفترة.

وفي مارس/آذار 2009، أعلنت مجموعة العمل المعنية بالاعتقال التعسفي التابعة للأمم المتحدة أنها وجدت أن سجن نزار رستناوي كان تعسفياً، كما وجدت أن لا يمكن تبرير سجنه على أي أساس قانوني، وأنه كان نتيجةً لممارسة حقه في حرية التعبير من ناحية، ولعدم مراعاة محكمة أمن الدولة العليا للمعايير الدولية للمحاكمات العادلة بشكل صارخ من ناحية أخرى. وطلبت من الحكومة السورية "اتخاذ الخطوات الضرورية لإصلاح هذا الوضع." أنظر تقرير منظمة العفو الدولية: &

• 'YüZ : 2 □ Y : 2 pû— أ : àÜ OÖ . يرجى زيارة الموقع: <http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE24/008/2009/en>

الأنشطة الموصى بها: يرجى إرسال مناشدات باللغة الإنجليزية أو العربية أو الفرنسية أو بلغتك الخاصة، بحيث تصل في أسرع وقت ممكن، وتتضمن:

- الإعراب عن القلق من أن يكون نزار رستناوي قد تعرض للاختفاء القسري. ونظراً للأنباء التي أفادت بأن ما لا يقل عن 17 معتقلاً لقوا حتفهم أثناء الاضطرابات التي وقعت في سجن صدنايا في يوليو/تموز 2008، فإن ثمة بواعت قلق خطيرة بشأن سلامته؛
- حث السلطات على إطلاق سراح نزار رستناوي فوراً وبلا قيد أو شرط، ما لم توجه إليه تهمة بارتكاب جرائم جنائية معترف بها دولياً ومحاكمته بشأنها على وجه السرعة ضمن إجراءات تفي بالمعايير الدولية للمحاكمات العادلة؛
- دعوة السلطات إلى السماح لعائلة نزار رستناوي بزيارته والسماح له بتوكيل محام من اختياره والحصول على المعالجة الطبية التي قد يحتاج إليها؛
- دعوة السلطات إلى ضمان حماية نزار رستناوي من التعذيب أو غيره من ضروب إساءة المعاملة، وتذكيرها بأن سوريا دولة طرف في اتفاقية الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، التي تحظر التعذيب وإساءة المعاملة تحت أي ظرف من الظروف؛
- دعوة السلطات إلى إنشاء هيئة تحقيق مستقلة فوراً، كي تتولى التحقيق في الأنباء التي تفيد بأن ما لا يقل عن 17 معتقلاً وخمسة أشخاص آخرين قد قُتلوا في حوادث عنف وقعت في 5 يوليو/تموز 2008 في سجن صدنايا العسكري؛
- حث السلطات على ضمان إجراء هذا التحقيق على نحو واف ومستقل ومحيد، وضمان إعلان نتائجه على الملأ، وتقديم المسؤولين المزعومين إلى العدالة ضمن إجراءات محاكمة تفي بالمعايير الدولية من دون إمكانية فرض عقوبة الإعدام .

ترسل المناشدات إلى:

الرئيس
سيادة الرئيس بشار الأسد
القصر الرئاسي
شارع الرشيد
دمشق
الجمهورية العربية السورية
فاكس: + 963 11 332 3410
المخاطبة: سيادة الرئيس

وزير الدفاع
معالي العماد علي حبيب محمود
وزارة الدفاع
ميدان الأميين
دمشق
الجمهورية العربية السورية
فاكس: + 963 11 223 7842
المخاطبة: معالي الوزير

وزير العدل
معالي السيد أحمد يونس
وزارة العدل
شارع النصر
دمشق
الجمهورية العربية السورية
فاكس: + 963 11 666 2460
المخاطبة: معالي الوزير

وزير الداخلية
معالي اللواء سعيد محمد سمور
وزارة الداخلية
شارع عبد الرحمن الشهنندر
دمشق
الجمهورية العربية السورية
فاكس: + 963 11 222 3428
المخاطبة: معالي الوزير

**تُرسل نُسخ إلى: الممثلين الدبلوماسيين لسوريا المعتمدين
في بلدانكم**

يرجى إرسال المناشدات فوراً. أما إذا كنت ستُرسلها بعد 20
يوليو/ تموز 2008، فيرجى التنسيق مع الأمانة الدولية أو مع مكتب فرعكم.